

أرباح «أرامكس» تتراجع 27% إلى 131.5 مليون درهم



دبي: «الخليج»

حافظت شركة «أرامكس» على استقرار إيراداتها نسبياً خلال تسعة أشهر منذ مطلع العام وحتى نهاية سبتمبر/أيلول 2022، حيث بلغت الإيرادات 4.39 مليار درهم، مقارنة مع 4.46 مليار خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وبلغ صافي الربح 131.5 مليون درهم، بتراجع 27% من 179.29 مليون درهم في 9 أشهر المقابلة من عام 2021. وفي الربع الثالث تراجعت الأرباح 42% إلى 39.6 مليون درهم.

وقوبل الأداء القوي لخدمات الشحن بتراجع في أداء خدمات التوصيل السريع نتيجة انخفاض أعداد الشحنات في أوقيانوسيا وشمال آسيا، كما تأثرت الإيرادات بانخفاض قيمة العملات في بعض الأسواق التي توجد فيها الشركة. وبلغ هامش الربح الإجمالي للمجموعة 22.5% خلال الربع الثالث من عام 2022، و23.8% خلال الأشهر التسعة الأولى. وبقي هامش الربح الإجمالي لخدمات التوصيل السريع مستقراً عند 30% في الربع الثالث من عام 2022. وسجلت خدمة «شوب آند شيب» أعلى هامش لإجمالي الأرباح منذ الربع الأول من عام 2021. وحققت خدمات الشحن تحسناً بمقدار نقطتي أساس في هامش الربح الإجمالي الذي ارتفع إلى 14% خلال الأشهر التسعة الأولى من

العام الجاري، في حين تأثرت الخدمات اللوجستية بتكاليف لمرة واحدة مرتبطة بعملية إعادة هيكلة لهذه الخدمات، ومن المتوقع اكتمالها بحلول نهاية عام 2022، في ظل جهود الشركة للتركيز على العملاء المدربين لإيرادات عالية الجودة.

وعلى الرغم من الضغوط الناجمة عن التضخم، حافظت هوامش الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك واستهلاك الدين خلال الأشهر التسعة الأولى من 2022 على قوتها عند 10.6%، مدفوعة بالمبادرات التي أطلقتها الشركة بغرض تحسين التكلفة. كما أسهم النهج المدروس الذي تتبعه «أرامكس» لضبط وإدارة التكاليف في خفض النفقات التشغيلية خلال الفترة المشمولة في هذه النتائج، وفي الوقت نفسه مواصلة الاستثمار لتوسيع نطاق العمليات. وارتفع صافي الأرباح من العمليات المستمرة خلال الربع الثالث من عام 2022 بنسبة 18% على أساس سنوي ليصل إلى 37 مليون درهم. ويشمل صافي الأرباح من العمليات المستتعدة الأرباح المحققة في الربع الثالث من عام 2021، نتيجة بيع شركة إنفوفورت في العام الماضي.

وحافظت «أرامكس» منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية الربع الثالث 2022 على مستويات جيدة وإيجابية من السيولة والتدفقات النقدية المتسقة، حيث بلغ رصيدها النقدي 635 مليون درهم، في حين تشكّل ديونها 0.8 مرة من الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك واستهلاك الدين، باستثناء المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 16. ومن شأن الميزانية العمومية القوية لـ «أرامكس» دعم استراتيجيتها للنمو التي تستهدف الاستثمار في تطوير البنية التحتية الرقمية والتقنية، إضافة إلى تنفيذ عمليات دمج واستحواذ قيد الدراسة حالياً.

اقتصادات الخليج

وقال عثمان الجدة، الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكس»: «ندرك جيداً صعوبة الظروف الاقتصادية العالمية بوجه عام، ولكننا على قناعة بأن مكانتنا الرائدة في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي تشكّل داعماً مهماً لاستمرار أدائنا المرن في ظل ما تشهده المنطقة من نمو وازدهار اقتصادي إلى جانب المعنويات المتفائلة نسبياً للمستهلكين. ويمثل الربع الأخير من عام 2022 أول ربع تصبح فيه منصة «ماي يو إس» مدمجة في عمليات «أرامكس». و«ماي يو إس» هي منصة تقنية عالمية متخصصة في تمكين التجارة الإلكترونية عبر الحدود، وتنطلع من خلال هذه الصفقة إلى تحقيق مزيد من القيمة لمساهميننا على المدى الطويل، من خلال المكاسب المتحققة من تكامل الإيرادات والتكاليف».

خدمات التوصيل السريع

وبلغت إيرادات قطاع خدمات التوصيل السريع 2.8 مليار درهم خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2022، حيث حققت خدمات النقل السريع الدولي 1.64 مليار درهم، في حين حققت خدمات النقل السريع المحلي 1.12 مليار درهم.

واستقر هامش الربح الإجمالي لقطاع خدمات التوصيل السريع خلال الربع الثالث من عام 2022 عند 30%. وكان من اللافت أن خدمة «شوب أند شيب» حققت هامش ربح إجمالياً أعلى منذ الربع الأول من عام 2021. وسجلت خدمات النقل السريع المحلي نمواً في أعداد الشحنات في جميع المناطق باستثناء منطقة أوقيانوسيا، حيث تعمل الشركة حالياً على تنفيذ خطة تحول للتغلب على التحديات الناجمة عن ارتفاع معدلات التضخم، ونقص القوى العاملة الناتج عن جائحة كورونا، وارتفاع أسعار الوقود.

وتأثرت إيرادات خدمات النقل السريع الدولي بانخفاض أعداد الشحنات في شمال آسيا، ودول مجلس التعاون الخليجي، فضلاً عن تراجعها في الأسواق الأخرى بسبب الظروف الاقتصادية الشاملة، وتراجع زخم النمو في الطلب بعد الجائحة.

وساعد تركيز الشركة على تحسين جودة الإيرادات وتنويع قاعدة العملاء في كسب عملاء جدد في قطاعات التجارة الإلكترونية، وتجارة التجزئة والشركات الصغيرة والمتوسطة وغيرها في الربع الثالث من عام 2022. ويشهد منتج

الخدمة المميزة من «أرامكس» إقبالاً وتقديماً جيدين، وهناك طلب جيد عليها داخل دول مجلس التعاون الخليجي في 10 مسارات توصيل مختلفة. ولدى الشركة خطط لتوسيع الخدمة خلال الفترة القادمة استجابة لهذا الطلب المشجع. وفي المملكة العربية السعودية، أطلقت «أرامكس» خدمة توصيل سريع في غضون 4 ساعات لصالح أحد أكبر متاجر تجزئة منتجات الجمال والملابس الجاهزة.

الشحن والخدمات اللوجستية

وحقق قطاع خدمات الشحن نمواً قوياً، حيث بلغت الإيرادات 1.3 مليار درهم خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2022، والتي تعزى بشكل رئيسي إلى الطلب القوي من قطاعات التصنيع، فضلاً عن المساهمات الجيدة من القطاعات الأخرى ذات مستويات النمو المرتفع، مثل تجارة التجزئة والشركات الصغيرة والمتوسطة، والصناعات الدوائية. وحقق قطاع خدمات الشحن تحسناً بمقدار نقطتين مئويتين في هامش الربح الإجمالي الذي ارتفع إلى 14% خلال الأشهر التسعة الأولى من 2022.

وحقق قطاع الخدمات اللوجستية المتكاملة وإدارة سلسلة التوريد خلال الربع الثالث والأشهر التسعة الأولى من عام 2022 نمواً جيداً في الإيرادات، بفضل الانتعاش القوي في أنشطة التجارة الإلكترونية في دول مجلس التعاون الخليجي، إلى جانب تأثرها جزئياً بمخصصات تم احتسابها لمرة واحدة. وتأثر هامش إجمالي الأرباح لهذا القطاع بتكاليف لمرة واحدة مرتبطة بإعادة هيكلة القطاع، والتي من المقرر أن تُستكمل في نهاية هذا العام، مع استمرار تركيز الشركة على العملاء المولدين للإيرادات عالية الجودة.

وبلغ معدل استخدام المستودعات المملوكة للشركة والمستأجرة 90% في أسواقها الرئيسية، كما تواصل التقدم في تنفيذ مشاريع التشغيل الآلي والأتمتة لمرافقها التابعة.